فصائل تسلم أسلحتها للسلطات وذي قار تطالب بوقف المداهمات والاعتقالات الأمريكية

المالكي يرفض اختراق سيادة الأراضي العراقية

■،، بغداد/وكالات

رفض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس التجاوز واختراق سيادة الأراضي العراقية، داعياً السفراء العراقيين إلى الإبلاغ عن أي خرق لسيادة العراق. وأعلنت وزارة المصالحة العراقية تسليم فصائل مسلحة، أسلحتها إلى السلطات في محافظة البصرة، وتعهدت بالتخلي عن العنف وعدم مهاجمة القوات الأمريكية مجدداً. فيما طالبت محافظة ذي قار الحكومة ومجلس النواب العراقي بالتدخل لوقف خروقات الجيش الأمريكي في المحافظة.

وقال المالكي أمس في مؤتمر ضم السفراء العراقيين بمبنى وزارة الخارجية في بغداد إن "العراق ضحية التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية في السابق، ولديه موروث من المشاكل والتعقيدات في هذا الجانب"، مؤكداً أن "الانفتاح والتعاون، والتدخل في الشؤون الداخلية شيئان منفصلان".

وأكد "سلامة الأراضي العراقية من أي تجاوز ومن أي طرف، ضرورة ولا بد أن تبقى السيادة العراقية محمية".

وتشهد المناطق الحدودية مع إيران في محافظة أربيل عمليات قصف مدفعي تنفذها القوات الإيرانية على مواقع داخل الأراضي العراقية.

من جانبه، قال الرئيس العراقي جلال طالباني إن "العراق الجديد يتعرض إلى حملة إعلامية ظالمة تعمل على تحريك الوقائع وتضخم السلبيات وتجاهل الإيجابيات".

وأوضح طالباني أن "على الجميع تغيير الصورة السلبية عبر بيان الحقائق، كما سيكون مهماً أدراك متطلبات العراق الجديد من خلال إحياء العلاقات مع جميع الدول وفق مبدأ الاحترام المتبادل".

وفي شأن المصالحة الوطنية، قال وزير الدولة العراقية لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي في مؤتمر صحفي عقده في البصرة أمس "تسلمنا أسلحة من الفصائل المسلحة، التي كانت أعلنت أنها تقاوم الأمريكيين وتقاوم الوجود الأجنبي".

وأضاف الخزاعي أن هذه الفصائل المسلحة كانت تهاجم القوات الأمريكية في البصرة، واليوم سلمت أسلحتها إلى الحكومة بعد إقناعها عبر الحوار بضرورة التخلي عن العنف وحصر السلاح بيد الدولة".

وذكر مبيناً أن "تلك الفصائل طلبت عدم الكشف عنها، إلا أن قادتها اعترفوا بالعملية السياسية وتعهدوا بعدم ممارسة أنشطة مسلحة في المستقبل". ولفت إلى أن "غالبية الفصائل المسلحة المتبقية في طريقها إلى الحوار مع الحكومة تمهيداً لإلقاء أسلحتها".

وأكد أن "حزب البعث ليس من بين تلك الفصائل؛ لأن الوزارة ترفض بشكل مطلق التعامل معه باعتباره جزء من الماضي".

واعتبر الوزير أن "الاضطرابات والاحتجاجات التي تشهدها سوريا قضت على حزب البعث العراقي، وبخاصة جناحي عزت الدوري ومحمد يونس الأحمد".

من جهة أخرى، قال رئيس اللجنة الأمنية بمجلس محافظة ذي قار سجاد شرهان الأسدي إن مجلس المحافظة طالب الحكومة العراقية والبرلمان بالتدخل لوقف المداهمات التي تشنها القوات الأمريكية في المحافظة، ووقف حملة الاعتقالات، التي أسفر آخرها عن اعتقال شخصين أحدهما ضابط يعمل في مطار البصرة الدولي.

وأشار إلى أن مجلس ذي قار طالب عبر برلمانيي المحافظة أن يكون هناك تدخل مباشر من قبل البرلمان والحكومة الاتحادية للحد من هذه الخروقات.

ولفت إلى أن المحافظة خاطبت الحكومة المركزية لمعرفة مصير الشخصين المعتقلين، لا سيما أن المعلومات الأولية تشير إلى أن القوات الأمريكية تحتجزهما حالياً في أحد مراكز الاعتقال التابعة لها بمطار بغداد الدولي.

السلطات الإسرائيلية تهدم ١٠ مبان فلسطينية في الضفة

عباس يبدأ جولة أوروبية لحشد التأييد لإعلان الدولة الفلسطينية

■،، القدس المحتلة/وكالات

أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس سيبدأ اليوم، جولة أوروبية تشمل النرويج وإسبانيا، لدعم الخطوة الفلسطينية للتوجه إلى الأمم المتحدة لطلب عضوية لدولة فلسطينية مستقلة على حدود العام ١٩٦٧م.

إلى ذلك، أعلنت السلطة الفلسطينية، أنها أعدت خطة تحرك ديبلوماسية واسعة في دول العالم، لحضها على دعم الطلب الفلسطيني المرتقب في الأمم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ونقلت وكالة "معا" عن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تأكيده قيام القيادة الفلسطينية بإعداد "خطة لأكبر عملية تحرك سياسي ديبلوماسي على مستوى العالم منذ ٣٠ عاماً على أساس القيادة الجماعية، والعمل المنظم، من جميع ألوان وأطياف القيادة نحو دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس".

وقال عريقات "إن الحملة ترمي الى تحقيق هدفين الأول: تحصيل اعتراف بدولة فلسطينية على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، والثاني: المساعدة في الحصول على العضوية كدولة في الأمم المتحدة".

على صعيد آخر، أعلن مصدر طبي فلسطيني أن شابا فلسطينيا جرح في غارة إسرائيلية استهدفت مجموعة من الناشطين شرق جباليا شمال قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي ان "شابا في العشرينات بالعمر أصيب بجروح وصفت بالمتوسطة بعد ان استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية مجموعة من النشطاء بصاروخ شرق جباليا"، مضيفا انه تم نقل الشاب الجريح الى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

وأكدت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي وقوع الغارة، موضحة ان صاروخين اطلقا بعيد الغارة على جنوب إسرائيل من دون أن يسببا ضحايا أو اضرارا.

من جهة أخرى ذكر تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، أمس، أن السلطات الإسرائيلية هدمت عشرة مبان يمتلكها الفلسطينيون في المنطقة "ج" بالضفة الغربية، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، وذلك خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ يوليو الجاري.

وأضاف التقرير ان من بين ما هدمه الإسرائيليون ثلاث آبار للمياه، كما صادر معدات تستخدم للبنية التحتية في قرية الناصرية بنابلس، نتج عنها تضرر ما يقرب من ١١٠ عائلات زراعية، تستخدم هذه الآبار لري ١,٨٠٠ ألف دونم من الأراضي.

وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت مباني تجارية في مجمع سكني يقع في المنطقة المغلقة خلف الجدار في حي الخلايلة بمدينة القدس، من بينها ورشة نجارة وبقالة وموقف سيارات ومحل تجاري، فيما أجبر فلسطيني في القدس الشرقية على هدم حظيرة لتربية الدجاج، تبلغ مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا بنيت من دون ترخيص في قرية عناتا عقب قرار للمحكمة في هذا الشأن.

ألمانيا تزيد المساعدات لمنطقة القرن الأفريقي

المجاعة تضرب الصومال وسكانها يهربون للجوار

■،، نيروبي/وكالات

أعلن مدير منظمة العمل ضد الجوع أمس الأول أن الصومال التي تجتاحها موجة جفاف خطير وصلت إلى مرحلة "الكارثة الإنسانية"، وأن هناك حالياً ٢٥٠ ألف طفل يعانون المجاعة. فيما قررت الحكومة الألمانية أمس زيادة مساعدات الإغاثة لمنطقة القرن الأفريقي بأكثر من الضعف للأشخاص الفارين من الجفاف. وذلك بعد يوم من صدور بيانات من الأمم المتحدة تشير إلى ضآلة المساعدات الألمانية مقارنة بالمعونات التي قدمتها دول مثل اليابان وكندا.

وأكد جينس أوبرمان مدير منظمة العمل ضد الجوع أمس الأول أن الصومال تجتاحها موجة جفاف خطيرة تضعها في خانة "الكارثة الإنسانية"، بزيادة أعداد الأطفال الذين يعانون المجاعة إلى نحو ٢٥٠ ألف طفل. وقال أوبرمان إنه "في الأسابيع الأخيرة رأينا تدهوراً للأوضاع في الصومال، إلى درجة لم نعد نتحدث معها عن أزمة إنسانية أو حالة إنسانية طارئة، بل كارثة إنسانية".

وأضاف "نرى أناسا يصلون إلى مقديشو في حالة لم نشهدها هنا من قبل"، موضحا أن "الناس منهكون معنويا وجسديا" بعدما ساروا لأسابيع أحيانا في بيئة صعبة. وأكد أيضا أنه "لم يعد بإمكاننا تقديم مساعدة كافية إلى الجميع" مشيرا إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ٢٧٠٪ في الصومال في خلال سنة واحدة.

وتضرب منطقة القرن الأفريقي التي تضم الصومال وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي، موجة جفاف هي الأسوأ منذ عقود حسبما حذرت الأمم المتحدة. ويتفاقم الوضع في الصومال بفعل الحرب الأهلية المستمرة منذ ٢٠ عاماً. ويهرب الصوماليون من بلادهم بالآلاف يومياً إلى إثيوبيا وكينيا المجاورتين. وكانت منظمة أطباء بلا حدود أشارت إلى أن اللاجئين لدى وصولهم إلى شمال كينيا تحديدا إلى "داداب"، أكبر مخيم للاجئين في العالم، لا يتلقون المساعدة المناسبة.

وأعربت المنظمة غير الحكومية عن أسفها من أن "القادمين الجدد يضطرون للإقامة في ملاجئ عشوائية عند أطراف المخيم". ومن جانبها، أكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن ٥٤ ألف صومالي فروا من البلاد بسبب الجفاف وأعمال العنف في شهر يونيو فقط. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن مستوى سوء التغذية الشديد لدى الأطفال تضاعف تقريبا منذ مارس في البلاد ليصبح الأكثر ارتفاعا في العالم.

من جهتها، تعهدت الحكومة الألمانية أمس بتقديم خمسة ملايين يورو (سبعة ملايين دولار) إضافية في صورة معونات إلى منطقة القرن الأفريقي، حيث قدرت هيئات الإغاثة أن ١٠ ملايين شخص يعانون من مخاطر الجوع. وناشدت الحكومة مواطنيها بالتبرع لهذا الغرض. وجاء قرار الحكومة الألمانية بزيادة مساعدات الإغاثة للفارين من الجفاف، بعد يوم من صدور بيانات من الأمم المتحدة تشير إلى ضآلة المعونات الألمانية مقارنة بالمعونات التي قدمتها دول مثل اليابان وكندا لهذه المنطقة.

وقالت وزارتا المعونات والشئون الخارجية الألمانيتين إن المنحة الحكومية ستوزع بين جماعات الإغاثة الألمانية والدولية وبرنامج الأغذية العالمي.

وكانت الوزارتان قد قالتا في وقت سابق إن المساعدات الإنسانية التي جرى التعهد بتقديمها خلال عام ٢٠١١م للقرن الأفريقي تقدر بـ٣,٦ مليون يورو. وسيزيد المبلغ الجديد إجمالي المعونات حتى الآن إلى ٦,٨ مليون يورو.

وأظهرت البيانات الصادرة أمس الأول عن برنامج الأغذية العالمي في العاصمة الكينية نيروبي أن ألمانيا تبرعت لها هذا العام بـ١,٤ مليون دولار فقط، مقارنة باليابان التي قدمت ٢٥ مليون دولار أو كندا (٢٢ مليون دولار). وقالت وزارة المعونات إنها رفضت في بادئ الأمر الانتقادات الضمنية قائلة إنها "تشارك بشكل كامل" في التنمية الريفية في منطقة القرن الأفريقي.

وزارت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كينيا الثلاثاء الماضي وأعلنت عن معونات إغاثة بقيمة ملايين من اليورو تخصص لإقامة مخيمات اللاجئين، خصص نصفها لصالح صندوق الأغذية العالمي طبقا للمدير الألماني للصندوق رالف سويدهوف.

وصرح مسؤولون في كينيا أمس الأول بأن حكومة بلادهم وافقت على افتتاح مخيم آخر للاجئين على حدودها مع الصومال لمساعدة النازحين من الصراع وأسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ حوالي ستة عقود. وقال رئيس الوزراء رايلا أودينجا إن المخيم "ايفو ٢" الواقع شمال شرق كينيا يمكن أن يضم حوالي ٨٠ ألف شخص وسيجري افتتاحه خلال أقل من أسبوعين.

ورحبت الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالتحرك الكيني. ومن المتوقع أن يخفف المخيم الجديد من التكدس الذي يعانيه مجمع "داداب" للاجئين، أكبر مجمع لاجئين في العالم ويبعد نحو ١٠٠ كيلومتر عن الحدود الكينية- الصومالية. وتقول الأمم المتحدة إن مجمع "داداب يؤوي نحو ٤٣٩ ألف شخص، فر معظمهم من الصراع في الصومال ويسعى كثيرون الآن للجوء للمخيم الذي تبلغ مساحته ٥٠ كيلو متراً، من الجفاف الذي يعصف بمنطقة القرن الأفريقي بأسرها. وتقدر هيئات الإغاثة، عدد الأشخاص المعرضين لخطر الموت جوعاً بعشرة ملايين شخص. وسيساعد افتتاح مخيم جديد وكالات الإغاثة في إدارة وتوزيع المساعدات بشكل أفضل وكذلك في تسجيل أسماء المحتاجين ومراقبة احتياجاتهم.

وترددت الحكومة الكينية في السماح بافتتاح المخيم أمام النازحين من الصومال، قائلة إن المخاطر الأمنية كبيرة للغاية، وأنها تخشى من استقرار اللاجئين بشكل دائم. كما أن هناك مخاوف من احتمال تسلل عناصر جماعة "شباب المجاهدين" الصومالية المتمردة عبر الحدود. وسيرسل مفوض الأمم المتحدة السامي أنطونيو جوتيريس الى كينيا هذا الأسبوع ٧٠٠ طن من مواد المساعدة بالطائرات اعتباراً من اليوم. وستشمل المساعدات خياماً يحتاجها اللاجئون بشكل عاجل. ووصف الوضع في المنطقة بأنه "أسوأ كارثة إنسانية" في العالم وناشد المجتمع الدولي المساعدة. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن هناك "تزايد احتمالات تفشي الأمراض المعدية" بسبب تدهور الموقف في منطقة شرق أفريقيا، مع تعرض الملايين لخطر الإصابة بالكوليرا والملاريا.

بن لادن وضع أوباما وبترايوس على رأس استهدافاته

اتهام أتراك بالانتماء إلى «القاعدة» واستهداف السفارة الأمريكية

■،، عواصم/وكالات

كشف مسؤولون أمريكيون أمس، أن الزعيم السابق لتنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن وضع لائحة بأسماء أشخاص كان يخطط لاستهدافهم، وأبرزهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الجنرال ديفيد بترايوس.

ونقلت شبكة "آي بي سي نيوز" الأمريكية عن المسؤولين الأمريكيين الذين لم تُكشف هويتهم أنه عُثر على لائحة أهداف بين المواد التي وجدت في المنزل الذي قتُل فيه بن لادن في أبوت آباد في باكستان. وأضافوا أنه بالإضافة إلى تخطيط بن لادن لتنفيذ هجوم في الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر، فقد كان زعيم "القاعدة" الراحل مهووساً باستخدام الطائرات في سبيل تنفيذ القتل.

وأوضحوا أن بن لادن أراد استخدام طائرة لاستهداف حدث رياضي، ما تسبب في وقوع عدد كبير من القتلى.

وأشار المسؤولون إلى أن الهدف الرئيسي على لائحة بن لادن كان أوباما، وكان يحاول وضع خطة لقتله باستهداف طائرته أو مروحيته الرئاسية.

وأشار المسؤولون إلى أن الهدف الثاني على اللائحة كان بترايوس، الذي كان قائد قوات التحالف في أفغانستان قبل أن يتسلم منصب مدير الـ"سي آي إي"، إما بإسقاط مروحيته أو بقصف جناح طائرة يكون على متنها بصاروخ أو قذيفة.

في غضون ذلك، اتهمت محكمة تركية أمس الأول ١٤ شخصاً يُعتقد أنهم ينتمون إلى "القاعدة"، بالتخطيط لهجوم على السفارة الأمريكية في أنقرة وأمرت بحبسهم حتى بدء محاكمتهم.

وأفرجت المحكمة عن موقوف آخر بعد استجوابه لكنه قد يُحاكَم أيضاً، إلا أنه لم تُذكر أي معلومات عن التهم الموجّهة إليهم.

واعتُقل المشبوهون الـ١٥ مطلع الأسبوع الجاري في أنقرة ومدينتي بورصة وباليوفا (شمال غرب).. وقامت شرطة مكافحة الإرهاب بعمليات بحث على أساس معلومات عن إعداد هجمات على ممثليات أجنبية بينها السفارة الأمريكية في أنقرة.

واعتقلت قوات الأمن التركية المشتبه الرئيسي الذي عرفت الوكالة عنه بالحرفين الأولين من اسمه (سي. آي) بعد تحقيق استمر ستة أشهر، بعدما لاحظت أنه اتبع تدريباً على زرع المتفجرات في بلد أجنبي وكان على اتصال بناشطين في شبكة "القاعدة" في تركيا ودول أخرى.

بقايا

اللوزي: نجاح العملية الامتحانية

وأشار إلى تزامن هذا الاحتفال مع يوم الـ ١٧ من يوليو الذي تسلم فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مقاليد حكم البلاد، مستعرضاً ما تحقق من نقلات نوعية في مجال التعليم منذ تولي فخامته مقاليد الحكم حتى اليوم الذي أصبحت فيه ثلاث وزارات تعنى بشؤون التعليم في البلاد.

من جانبه أعرب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي في الاحتفالية التي حضرها وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا وامين محلي أمانة العاصمة أمين جمعان عن الشكر والتقدير لكل الجهات التي أسهمت في إنجاح العملية الامتحانية في مختلف محافظات الجمهورية متجاوزة كل التحديات التي فرضتها الظروف الاستثنائية والتي تعيشها البلاد.

وأوضح أن عدد المتقدمين لامتحانات الشهادة العامة لهذا العام بلغ ٥٦٦ الفا و ٨١٧ طالبا وطالبة موزعين على أربعة آلاف و ٤٣٦ مركزا امتحانيا بمختلف محافظات الجمهورية التي اشرف عليها أكثر من ٦١ الف تربوي، وضبط حالتها الأمنية أكثر من ٤ الاف جندي، مستعرضاً الجهود التي بذلت لإنجاح العملية الامتحانية.

ولفت الوزير الجوفي إلى أن امتحانات هذا العام شهدت العديد من الجهود الاستثنائية نتيجة للتحديات والصعاب التي واجهتها حيث تم نقل الوثائق الامتحانية من خلال الطيران المدني والعسكري حيث تم تسيير ٣٠ رحلة جوية بالإضافة إلى استخدام سيارات الأجرة وبرادات الصيد.

واكد أن تضافر جهود الجميع أفرادا ومؤسسات وكذا إصرار أولياء الأمور وطلاب الشهادة العامة كان وراء ما حققته العملية الامتحانية من نجاح في هذا العام، وهو النجاح الذي شهد اقل نسبة من السلبيات مقارنة بالأعوام الماضية وذلك نتيجة لعمل الجميع بروح الفريق الواحد، مبيناً أن إجمالي عدد المكرمين بلغ خمسة الاف و ٣٣٥ مكرما ومكرمة من مختلف الجهات التي أسهمت في إنجاح العملية الامتحانية.

وعلى هامش الحفل التكريمي عقدت جلسة عمل لمناقشة جهود واليات عمل المراكز الصيفية وبرامج تدريب المعلمين برئاسة وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا.

رئيس محكمة استئناف محافظة عدن

وأوضح رئيس محكمة استئناف محافظة عدن أن القضاة ملتزمون الحياد حيال الأزمة السياسية التي تمر بها اليمن حالياً، باعتبار القضاء شوكة ميزان العدالة ومؤسسة وطنية لا تتدخل في أمور السياسة.

وتمنى القاضي فهيم عبدالله محسن أن تخرج اليمن من هذه الأزمة وأن يجنبها الله كل المحن.

وزير الصناعة والتجارة يحذر

وقد حذر وزير الصناعة والتجارة تجار الجملة والتجزئة المتلاعبين بالأسعار من فرض هذه الزيادات غير المبررة على المياه المعدنية، مؤكدا أن الوزارة ومكاتبها بأمانة العاصمة وعموم المحافظات وبالتعاون مع السلطات المحلية ستتخذ أقصى العقوبات الرادعة بحق المخالفين إذا لم يتراجعوا عن فرض هذه الزيادة.

وأشار إلى أن الوزارة بالتعاون مع منتجي المياه ستعمل على البيع المباشر من المصانع وبالسعر المعتاد في المجمعات الاستهلاكية ومحلات السوبر ماركت لضمان البيع للمستهلكين بالسعر العادي.

ووجه الوزير هشام شرف فرق الرقابة بتكثيف الحملات الميدانية على الأسواق والمحلات التجارية لضبط المخالفين الذين يحاولون استغلال الظروف الراهنة لتحقيق مكاسب رخيصة على حساب أقوات المواطنين. مؤكدا أن الوزارة لن تتهاون مع أية مخالفات تمس حياة المواطنين ومعيشتهم اليومية.

من جهة أخرى اطلع وزير الصناعة والتجارة المهندس هشام شرف عبدالله ومعه أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل على سير العمل بمكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة والجهود التي يبذلها لضبط المخالفات التجارية من غش وتلاعب بأسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والمشتقات النفطية.

واستمع الوزير هشام شرف من مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء عبدالباسط محمد الكميم إلى شرح مفصل عن سير العمل بالمكتب ونشاطات فرق الرقابة الميدانية في ضبط المخالفات التموينية والسعرية ومصادرة كميات كبيرة من المواد الفاسدة ومنتهية الصلاحية.. مشيرا بهذا الخصوص إلى أن المكتب ضبط أمس ١٢٠ طناً من التمور المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستخدام الآدمي وسيتم استكمال الإجراءات اللازمة لاتلافها.

ولفت الكميم إلى نتائج حملات الرقابة الميدانية التي نفذها المكتب لمراقبة محطات بيع وتوزيع المشتقات النفطية وطبيعة المخالفات في هذا الجانب إضافة إلى المضبوطات من المشتقات النفطية المغشوشة والمحطات المخالفة وطبية الإجراءات التي تم اتخاذها حيال ذلك.. مستعرضا جوانب التنسيق بين المكتب والسلطة المحلية بالمحافظة والجهات ذات العلاقة لضبط الأسواق والحرص على تحقيق الاستقرار التمويني ومنع استغلال بعض ضعاف النفوس من التجار للظروف الراهنة في التلاعب بالأسعار على حساب قوت المواطن وحاجياته الأساسية.

ونوه وزير الصناعة والتجارة بالجهود التي يبذلها مكتب الوزارة بمحافظة صنعاء في ضبط المخالفات التجارية ومراقبة محطات بيع وتوزيع المشتقات النفطية.. مشيرا إلى أهمية تكثيف جهود الرقابة خاصة ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك الذي يكثر فيه الطلب والاستهلاك للمواد الغذائية ومنع كافة أشكال الغش والتدليس والتي تضر بصحة وسلامة المستهلكين.

وحذر الوزير هشام شرف بعض التجار من التلاعب بالأسعار أو استيراد وتسويق مواد فاسدة التي يكثر الطلب عليها في شهر رمضان الكريم خاصة التمور.. مؤكدا بهذا الخصوص ان الوزارة لم ولن تتوانى في اتخاذ أقسى العقوبات الرادعة بحق المخالفين بموجب الصلاحيات الممنوحة لها وفقا للقوانين والتشريعات النافذة.

مؤسسة الصالح تدشن

مبيناً انه سيتم خلال توزيع المواد تسجيل الحالات الجديدة لاستيعابها في المراحل القادمة.

خصوصاً وان هذه المبادرة الإنسانية تندرج في إطار المشاريع والأعمال الإنسانية التي تنفذها المؤسسة لتقديم العون والمساعدة للأسر المحتاجة للمساعدة على مستوى الجمهورية.

فضلاً عن أن المؤسسة تقوم حالياً بحملات إغاثية مستمرة لمنكوبي محافظة صعدة وأبين، وغيرها من مناطق الاحتياج الأخرى في الجمهورية وتستفيد منها الأسر الفقيرة والمحتاجة للعون والمساعدة.

إسرائيل ستضرب المنشآت

وأفادت الصحيفة أن بايرلم يشر خلال تصريحاته التي أدلى بها لمحطة إذاعية أمريكية إلى المصادر التي استقى منها توقعه بشأن تحرك عسكري إسرائيلي ضد إيران، لكنه تحدث في الوقت نفسه عن شخصيات أمنية إسرائيلية حذرت من تمسك رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالإقدام على هذا التحرك، وفي مقدمتهم رئيس "الموساد" السابق مئير داغان.

ونقلت الصحيفة عن باير قوله "لدي ما يشبه اليقين بأن نتانياهو يخطط لمهاجمة إيران، وأن هذا الهجوم سيتم على الأرجح في شهر سبتمبر المقبل قبل تصويت الأمم المتحدة على الاعتراف بالدولة الفلسطينية"، مشيراً إلى أن نتانياهو يأمل في إقحام واشنطن في هذا الصراع.

وذهب المسؤول السابق في المخابرات الأمريكية إلى الاعتقاد بأن الطيران الإسرائيلي سيشن غارات على مفاعل ناتنز وغيره من المنشآت النووية الإيرانية بهدف تحجيم قدراتها، وأن طهران سترد بضرب المدن العراقية التي تشهد تواجداً للقوات الأمريكية مثل بغداد والبصرة، وهو الأمر الذي سيدفع واشنطن إلى دخول المعركة وشن هجمات على عدد من الأهداف الإيرانية.

ووصف باير المشهد المتوقع بأنه "سيناريو كابوسي"، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ليس لديها في منطقة الشرق الأوسط ما يكفي من قوات لخوض مثل تلك الحرب التي وصفها " بالهوة السحيقة".

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الايرانية، في بيان أمس، أن طهران "تحترم" خيار شعب جنوب السودان لاقامة دولة مستقلة.

وكان الرئيس محمود احمدي نجاد انتقد في الرابع من يوليو الماضي الدول الغربية لانها "قطعت السودان اربا اربا"، في حين تتجاهل برأيه مطالب اقلياتها بالانفصال، متسائلاً "كيف يحصل ان لا يتقاسم المهتمون بحقوق مجموعة من السودانيين ويريدون جعل الجنوب مستقلا، هموم الباسك الاسبان والايرلنديين الشماليين وسكان كورسيكا الفرنسيين وسكان جنوب الولايات المتحدة"؟

واصبح جنوب السودان الخميس العضو الـ١٩٣ في الامم المتحدة.

أخبار متفرقة

مجلس الأمن يدعو إلى السلام في السودان

■ الأمم المتحدة/رويترز

اعلن مجلس الأمن الدولي انه يشعر بقلق خطير ازاء العنف في منطقة حدودية سودانية مضطربة وغنية بالنفط ودعا إلى وقف فوري للعمليات القتالية هناك.

وتقع ولاية جنوب كردفان وهي المنطقة المثيرة للقلق في السودان ولكنها تضم اعدادا كبيرة من السكان الذين انحازوا إلى الجنوب خلال حرب اهلية استمرت ٢٠ عاما. وتقاتل جماعات مسلحة في الولاية االقوات الحكومة السودانية منذ بداية يونيو.

واصبح جنوب السودان دولة مستقلة الأسبوع الماضي بعد أن صوت شعبها في استفتاء لصالح الانفصال عن السودان الذي فقد نحو ثلاثة ارباع احتياطياته من النفط في هذا الانفصال. وجنوب كردفان هي أكبر ولاية نفطية متبقية.

وقال بيتر ويتيج سفير ألمانيا ورئيس مجلس الأمن الدولي خلال شهر يوليو تموز أن أعضاء المجلس ابدوا قلقهم الخطير بشأن العنف المستمر خلال مناقشة جرت يوم الجمعة.

واضاف أن الأعضاء دعوا الحكومة السودانية والقطاع الشمالي من الجبهة الشعبية لتحرير السودان للاتفاق على وقف فوري للعمليات القتالية. والجبهة الشعبية لتحرير السودان هي القوة السياسية المهيمنة في جنوب السودان.

وقال ويتيج للصحفيين بعد الاجتماع ان"أعضاء مجلس الأمن حثوا كل الاطراف على احترام المبادىء الإنسانية والسماح لمسؤولي (المساعدات) الإنسانية على الوصول إلى السكان المدنيين المتأثرين في الوقت المناسب ودون عقبات".

سبعة قتلى في انفجار بأندونيسيا

■،، جاكرتا/

ذكرت تقارير إعلامية أمس أن سبعة أشخاص لقوا حتفهم عندما انفجر قارب تابع لهيئة الجمارك وغرق غربي إندونيسيا.

ونقل موقع "ميديا إندونيسيا" الإلكتروني عن هيرو براكوسو المتحدث باسم شرطة إقليم سومطرة الشمالية قوله "نشتبه ان الانفجار الذي وقع الليلة الماضية ناجم عن مولد القارب".

وجرى معالجة الناجين في مستشفيات قريبة.

وتعد الحوادث البحرية أمراً شائع الحدوث في اندونيسيا.

أربعة قتلى في اعتداءات بالجزائر

■،، الجزائر/

قتل اربعة اشخاص وجرح عشرون آخرون في عدة اعتداءات، ارتكب اثنين منها أمس انتحاريان شرق العاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة جزائرية أن انتحاريا فجرا سيارته صباح السبت امام مركز شرطة في برج منايل على مسافة سبعين كلم شرق العاصمة.

وبعد نصف ساعة فجر انتحاري ثان دراجة نارية كانت تسرع نحو مجموعة من الاشخاص لكن شرطيا اوقفها فقتل، كما اضافت الصحيفة استنادا إلى مصادر محلية، وقتل موظف في البلدية ايضا وجرح ١٥ شخصا ستة منهم مدنيون ودركي وسبعة شرطيين.

وتسبب الاعتداءان في خسائر كبيرة في المباني السكنية ومقر البلدية وفرع مصرف القرض الشعبي الجزائري والعديد من المحلات التجارية المجاورة.

كذلك افادت الصحيفة عن مقتل جنديين وجرح ستة آخرين في اعتداء بقنبلة على مركز عسكري متقدم في شرق المنطقة أي قرب البغلية كما حصل اشتباك عنيف بين العسكر ومسلحين.

وتشهد تلك المناطق التي تشمل منطقة القبائل باستمرار هجمات على قوات الامن يشنها مسلحون غالبا من الإسلاميين وعناصر القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يعيشون في المعاقل الجبلية المجاورة الوعرة المسالك.

ارتفاع حصيلة اعتداءات بومباي إلى ١٩ قتيلا

■،، بومباي

قضى شخصان جراء الاعتداءات التي استهدفت بومباي الاربعاء متأثرين بجروحهما ما يرفع إلى ١٩ قتيلا عدد ضحايا هذه الانفجارات، وفق ما اعلنت وزارة الداخلية الهندية السبت.

وافاد بيان للوزارة أن عشرين شخصا لا يزالون في وضع دقيق في المستشفيات اثر الاعتداءات التي خلفت ايضا اكثر من ١٣٠ جريحا.

وهذه التفجيرات الثلاثة هي الهجوم الاكثر دموية الذي تشهده عاصمة الهند الاقتصادية منذ الاعتداء الذي شنه ناشطون إسلاميون العام ٢٠٠٨م واسفر عن ١٦٦ قتيلا.

ولم تتبن أي جهة اعتداءات الاربعاء. وتعيق التحقيق امطار غزيرة انهمرت على المدينة وقد تكون محت ادلة مهمة.

واستجوبت الشرطة عنصرين مفترضين في حركة المجاهدين الهنود الإسلامية المحلية والمعروفة بصلاتها مع جماعة عسكر طيبة، المنظمة الإسلامية التي مقرها في باكستان وتتهمها الهند بانها مسؤولة عن اعتداءات بومباي العام ٢٠٠٨م.

القضاء البريطاني يفرج عن رائد صلاح ويقيد حركته

■ القاهرة/

قررت محكمة العدل العليا في بريطانيا أمس الإفراج عن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية فرع الشمال بكفالة مع إبقائه قيد الإقامة الجبرية في المنزل.

وذكرت شبكة "واي نت" الإسرائيلية للأخبار نقلا عن مصادر مقربة من الشيخ رائد إنه سيفرج عنه من محبسه غداً بعد دفع الغرامة.

كما ذكر التقرير نقلاً عن أحد محاميي صلاح أن المحكمة ستناقش الطعن الذي تقدم به الدفاع ضد قرار ترحيله وتحدد ما إذا كان سيتم ترحيله أم لا، مؤكدا أن الشيخ سيثبت للمحكمة أنه دخل البلاد بطريقة شرعية.

في غضون ذلك، تظاهر عشرات الأشخاص من مؤيدي الشيخ رائد صلاح الدين خارج المحكمة مطالبين السلطات بالإفراج عنه.

يذكر أن الشيخ رائد اعتقل منذ نحو أسبوعين في بريطانيا حيث كان قد صدر قرار بمنعه من دخول البلاد ويتردد أنه دخل بطريق غير شرعي.